

النص:

لي طفلان حبيبان نَمَى إليهما أن في تونس مَعْرَضًا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ ، فطَفِيقًا مُنْذُ أَسْبُو عَيْنٍ يَضْرِبَانِ الْحِصَارَ حَوْلِي ، وَ يُلْحَاقَانِ لِكَيْ أَذْهَبَ بِهِمَا إِلَى هَذَا الْمَعْرَضِ الَّذِي أَصْبَحَ الْآنَ فِي نَظَرِهِمَا أَحْسَنَ بَكْثِيرٍ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى قَاعَةِ السَّيْنِمَا أَوْ زِيَارَةِ دَارِ الْأَسْمَاكِ بِصَالِمَبُو ، أَوْ الْمَتْحَفِ الْقَوْمِيِّ بِبَارْدُو ، فَتَحَيَّيْتُ نَهَارَ غُطْلَةٍ ، وَ ذَهَبْتُ بِهِمَا إِلَى قَصْرِ الْمَعْرُوضَاتِ الْكَائِنِ فِي شَارِعِ مُحَمَّدٍ الْخَامِسِ ، حَيْثُ كَانَ الْإِزْدِحَامُ عَلَى الْأَبْوَابِ آيَةً فِي الطَّرَافَةِ ، فَرَأَيْتُ الْأَبَاءَ وَ الْأُمَّهَاتِ يَنْتَظِرُونَ دَوْرَهُمْ ، وَ الْأَوْلَادُ يَحْرُسُونَهُمْ بِأَقْدَامٍ ثَابِتَةٍ ، وَ قُلُوبٌ تَكَادُ تَتَطَايَرُ مِنَ الْفَرَحِ !

أَمَّا بَاحَةُ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ فَكَانَتْ تَغْصُ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْأَوْلَادِ اِمْتَنَى أَصْغَرُهُمْ كَتَفِي آبَائِهِمْ . وَكَانَ كُلُّ يَشَقُّ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الزَّاخِرِ سَبِيلًا إِلَى أَجْنَحَةِ الْمَعْرَضِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَ كَتَبَ النَّجَاحُ لِمَنْ كَانَ يَعْزُضُ عَلَى الْأَطْفَالِ الْعَبَا وَ مُبَارِيَاتٍ ، كَالنَّسَابِقِ عَلَى الدَّرَاجَاتِ ، وَ مُسَابَقَاتِ الرَّسْمِ ، وَ التَّصْوِيرِ ، وَ الْغِنَاءِ ، وَ السَّيَّارَاتِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ الْمُوجَّهَةِ وَ لَكُمْ مِنْ أَبٍ رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ إِقْبَالًا عَلَى اللَّعِبِ وَ التَّسْلِيَةِ مِنْ ابْنِهِ الصَّغِيرِ ! وَ فِي كُلِّ جَنَاحٍ كَانَ طِفْلَانِ يَحْصِدَانِ قُبَعَاتِ الْوَرَقِ ، وَ الْكُتُبِ وَ الْهَدَايَا ، إِلَى أَنْ تَقُلَّ الْحِمْلُ عَلَيَّ ، وَ اِمْتَلَأَتْ يَدَايَ... وَ لَمَّا بَلَغَ مَنِي الْإِعْيَاءِ ، وَ أَصْغُرُ وَلَدِي عَلَى ظَهْرِي كَأَنَّمَا اِمْتَنَى جَوَادًا ، وَ يَدَايَ مُثْقَلَتَانِ بِنَمُودَجٍ مِنْ كُلِّ مَا هَبَّ وَ دَبَّ فِي مَعْرَضِ الطُّفُولَةِ ، صِرْتُ أَلْتَمِسُ إِلَى الْخُرُوجِ سَبِيلًا وَ قَدْ عَقَدْنَا الْعَزْمَ عَلَى الرُّجُوعِ فِي السَّنَةِ الْقَادِمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْمَعْرَضِ . وَ الْحَقُّ يُقَالُ إِنَّهُ فِرْدَوْسُ الْكِبَارِ وَ الصَّغَارِ . فَمَا أَلَدَ وَ مَا أَمْنَعَ الْحَيَاةَ فِي تُونِسِ !

عن مجلة باريس (بتصرف)

college.9raya.tn

الأسئلة:

I / أسئلة الفهم: (4ن)

1/ لماذا قال الكاتب في آخر النص "فما ألدّ وما أمتع الحياة في تونس!" علّل إجابتك بقرائن نصيّة. 2ن

.....

.....

.....

2/ اشرح ما يلي: 2ن

- عقدنا العزم:

- إنه فردوس الكبار والصغار:

II / أسئلة اللغة: (10ن)

1/ استخرج من النص جملاً إسميّة تحقق الأشكال التحويّة التالية: 3ن
أ/ خبر مقدّم + مبتدأ مؤخر:

ب/ فعل شروع + إسمه + خبره:

ج/ ناسخ حرفي (يفيد التأكيد) + إسمه + خبره:

2/ غير النواسخ المسطرة حسب المطلوب وغير ما يجب تغييره. 2ن/1

أ/ كَانَ الْإِزْدِحَامُ عَلَى الْأَبْوَابِ آيَةً فِي الطَّرَافَةِ .

ب/ تَكَادُ قُلُوبُهُمْ تَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحَةِ .

كَانَ

3/ أسند الفعل في الجملة التالية إلى الضمانر التالية (نحن/ أنتن) و غير ما يجب تغييره. 2ن
فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الزَّاخِرِ سَبِيلًا. "يَشُقُّ"

نَحْنُ

أَنْتُنَّ

4/ أكتب رسالة قصيرة إلى صديقة تطلب منها قراءة تاريخ تونس والوقوف على مآثرها و تعداد أمجادها

و رسم بطاقة بريدية لتونس الجميلة تصل فيها ماضيها بحاضرها. (وظف في بناء الرسالة الأفعال

التالية في صيغة الأمر: قرأ/ وقف/ عدّ/ رسم/ وصل) 2ن/2

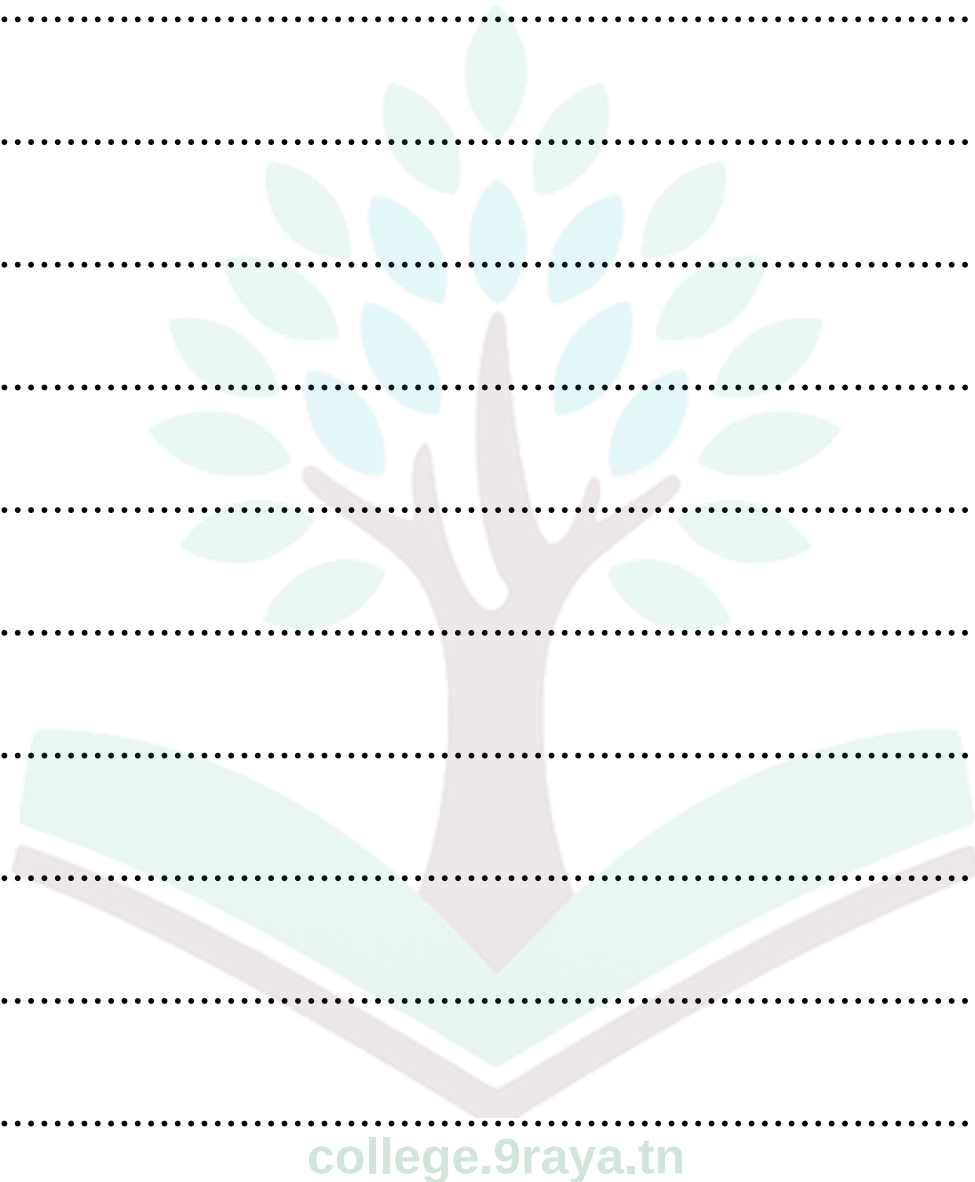
.....

.....

.....

III/ الإنتاج الكتابي: (6ن)

وصف السارد معرض تونس قائلا: "إنَّ في ثُونِسَ مَعْرُضًا لَمْ تَرَ أَلْعَيْنُ مِثْلَهُ" هَلْ يَفْتَقِرُ جَمالِ
تُونِسَ عَلى جَمالِ المَعارِضِ فَقَطْ؟ ما الَّذي يَجْعَبُكَ في وَطَنِكَ تُونِسَ و بِمَادَا تَشعُرُ نَحوَهُ؟ (وُظِفَ في بَناءِ
الفِقرَةِ جَمالًا إِسميَّةً مُختَلِفةً الأشْكالَ).



سعیاً موقفاً